



الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2019
- الموضوع -

المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

NS 07

3	مدة الانجاز	التاريخ والجغرافيا	المادة
4	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية : مسلك العلوم الإنسانية	الشعبة أو المسلك

◆ مادة التاريخ: الاشتغال بوثنائق (10/10)

اقرأ (ني) بتمعن الوثائق الأربع الآتية لإنجاز المطلوب:
الوثيقة 1:

« لقد استمرت الحرب الأهلية ثلاث سنوات بعد الثورة الروسية، كانت الحياة الاقتصادية خلالها خاضعة لمتطلبات جبهات القتال، ويسمون هذه الفترة "فترة شيوعية الحرب" (1918-1921). وكان تحسين العلاقات الاقتصادية مع الأرياف مهمة "السياسة الاقتصادية الجديدة". وقد بينت التجربة بسرعة أن الصناعة نفسها كانت بحاجة إلى طرائق الرأسمالية (...) ويبقى قانون العرض والطلب بالنسبة لها القاعدة المادية الضرورية والمصحح المنفذ (...) ومنذ عام 1922، وبفضل الدفعة الأولى الآتية من الأرياف، انتعشت الصناعة، ونتج عنها نشاط كثيف. ويكفي الإشارة إلى أن الإنتاج تضاعف في عامي 1922 و1923 إلى أن بلغ سنة 1926 مستوى ما قبل الحرب؛ أي أنه زاد خمس مرات عن مستوى عام 1921 .

لقد صمد النظام الاشتراكي السوفييتي، رغم كل شيء، بفضل جذوره الجماهيرية العميقة وبسبب ظروف خارجية ملائمة (...) فقد غرق العالم الرأسمالي لحسن الحظ خلال السنوات الأولى من الأزمة الصناعية والتجارية في حالة انتظار مثيرة للقلق. كما أنه لم يكن لدى أعداء الاتحاد السوفييتي صورة واضحة عن مدى خطورة الاضطراب الاجتماعي الذي كان يجتاح البلاد.»

ليون تروتسكي، الثورة المغدورة، نقد التجربة الستالينية، ترجمة رفيق سامر، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، 1968، ص. 10 - 17.

أدت المضاربة في بورصة "وول ستريت" في أكتوبر 1929 إلى ارتفاع الأسعار ارتفاعا جنونيا، ثم إلى سقوطها دفعة واحدة، فاهتزت لهذه الأزمة الدوائر المالية في نيويورك. وأخذت التجارة في التقلص في جميع أنحاء العالم، وقيل حينئذ إن هناك فائضا في إنتاج كل شيء، وبقيت منتوجات المصانع دون أن تباع، وأصبحت تتراكم مما اضطر أصحاب المصانع إلى إقفال مصانعهم، وقاد هذا بدوره إلى انتشار البطالة في كل من أوروبا وأمريكا. ونظرا لتشابك التجارة والمصالح في العالم، فإن هذه الأزمة قد عمت الدنيا كلها، وتمثل الأرقام التالية تطور التجارة العالمية التي نشرتها عصابة الأمم بين 1929 و1933 :

السنة	قيمة الواردات (بألف دولار)	قيمة الصادرات (بألف دولار)
1929	7972	7317
1930	7364	6520
1931	5154	4531
1932	3434	3027
1933	2829	2552

جواهر لال نهرو، لمحات من تاريخ العالم، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1983، ص. 419

الوثيقة 3:

« جاءت أزمة 1929 بزيادة جديدة في البطالة، بلغت طبقا للتقديرات في مناطق الانتداب الفرنسي وحدها 150 ألف رجل؛ أي 15-20 % من إجمالي قوة العمل. وفوق ذلك كانت نظم الحكم المسؤولة عن السياسات الاقتصادية في المنطقة بعيدة عن عقلية التنمية.

كانت هذه فترة ميول اكتفاء ذاتي وحماية جمركية في جميع أنحاء العالم، زادت حدتها بنشوب الأزمة العالمية،

الوثيقة 4:

« تمكنت حركة المعارضة، بين 1930 و1937، من استقطاب بوجوازية صغرى من الصناع والتجار، كانت ظروفهم صعبة للغاية، فتمخض عن ذلك تحرك جماهيري انتهى أواخر عام 1937 على إثر القمع العنيف الذي تعرض له. وكانت فاس عاصمة التجارة والصناعة التقليدية، هي مركز هذه الحركة (...) لقد تفاقمت المشاكل التي كانت تعاني منها البوجوازية الحضرية الصغرى بسبب الأزمة الاقتصادية الكبرى التي أضعفت الاقتصاد المغربي، كما أضعفت في نفس الوقت الاقتصاد العالمي؛ فقد عانى الصناع من مزاحمة المواد المصنعة المستوردة، وتأثر الفلاحون بالتدهور الكبير لأثمان المنتوجات الزراعية (...) وكان لحالة الضيق هذه انعكاسات على التجارة فأصبح التجار إلى جانب الصناع يعانون الكساد.»

ألبير عياش، المغرب والاستعمار، حصيلة السيطرة الفرنسية، ترجمة عبد القادر الشاوي ونور الدين سعودي، دار الخطابي للطباعة والنشر، 1985، ص. 386-387.

المطلوب:

- 1- ضع (ي) الوثائق في سياقها التاريخي (الزمن - المكان - الموضوع). (1 ن)
- 2- عرف (ي) تاريخيا ما يأتي: السياسة الاقتصادية الجديدة - النظام الاشتراكي السوفييتي - الأزمة الاقتصادية الكبرى - الانتداب. (2 ن)
- 3- استخرج (ي) من الوثائق التاريخية ما يأتي:
 - أ - الوثيقة 1: الوضعية الاقتصادية التي عاشتها روسيا بين 1918 و1926، وعوامل صمود النظام الاشتراكي السوفييتي؛
 - ب - الوثيقة 2: مظاهر انتشار أزمة 1929 قطاعيا ومجاليا، وأثر ذلك على التجارة العالمية؛
 - ج - الوثيقة 3: انعكاسات أزمة 1929 على البلدان الخاضعة للانتداب الفرنسي؛
 - د - الوثيقة 4: انعكاسات الأزمة الاقتصادية الكبرى على المجتمع المغربي ودورها في تقوية حركة المعارضة.
- 4- ركب (ي) الفكرة الأساس للوثائق الأربع. (2 ن)
- 5- اكتب (ي) فقرة، من خلال مكتسباتك، تبرز (ين) فيها عوامل نشأة الحركة الوطنية المغربية ووسائل عملها خلال الثلاثينيات. (2 ن)

◆ مادة الجغرافيا: الموضوع المقالي (10/10)

اكتب (ي)، حسب اختيارك، في واحد من الموضوعين الآتيين:

◆ الموضوع الأول:

يتميز المجال العالمي بالتفاوت في النمو بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب وتواجهه مجموعة من التحديات.

اكتب (ي) موضوعا مقاليا تبرز(ين) فيه ما يأتي :

- واقع تقسيم المجال العالمي في إطار العولمة؛
- مظاهر تفاوت النمو في المجال المتوسطي؛
- التحديات السكانية والبيئية التي يواجهها المجال العالمي.

❖ الموضوع الثاني:

تعتبر البرازيل وكوريا الجنوبية قوتين اقتصاديتين حديثتي النمو، غير أنهما تواجهان مجموعة من المشاكل والتحديات.

اكتب (ي) موضوعا مقاليا تبرز(ين) فيه ما يأتي :

- مظاهر نمو الفلاحة البرازيلية ونمو الصناعة في كوريا الجنوبية؛
- العوامل المفسرة لنمو الصناعة في كوريا الجنوبية؛
- المشاكل والتحديات التي يواجهها اقتصاد كل من البرازيل وكوريا الجنوبية.